

سید محمد تقی نقوی

شرح زیارت
جامعه کبیره

عنوان قراردادی : زیارتنامه جامعه کبیره، فارسی - عربی، شرح.
 عنوان و نام پدیدآور : شرح زیارت جامعه کبیره / نویسنده محمد تقی نقوی.
 مشخصات نشر : تهران: قائن، ۱۳۸۸.
 مشخصات ظاهری : ۶۲۴ ص.
 شابک : ISBN : 978-964-8981-13-1
 وضعیت فهرست نویسی: فیبا.
 یادداشت : کتاب نامه به صورت زیر نویس.
 یادداشت : نمایه.
 موضوع : زیارتنامه جامعه کبیره -- نقد و تفسیر.
 موضوع : زیارتنامه‌ها.
 شناسه افزوده : نقوی قاینی، محمد تقی، ۱۳۰۸ -
 رده بندی گنگره : ۱۳۸۸ ن ۷ / ۲۰۴۲۲ / ۲۷۱ BP
 رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۷
 شماره کتابخانه ملی : ۱۹۰۴۱۷۴

شرح زیارت جامعه کبیره

نویسنده: سید محمد تقی نقوی

شمارگان: ۲۰۰۰

چاپ اول: انتشارات قائن

تاریخ چاپ: ۱۳۹۰ شمسی

صفحه آرائی: نشر قائن (نقوی)

ویراستار: نشر قائن

لیتوگرافی: لوح محفوظ

چاپخانه: زنبق

انتشارات: قائن

تهران: تلفن: ۴۴۴۹۵۹۲۷ - ۰۹۱۲۳۱۷۳۵۵۰

(کلیه حقوق چاپ و نشر محفوظ است)

شابک: ۱-۱۳-۸۹۸۱-۹۶۴-۹۷۸-ISBN : 978-964-8981-13-1

۵.....	متن زیارت و فهرست مندرجات
۱۵.....	مقدمه ناشر و مؤلف
۲۰.....	شرح زیارت جامعه کبیره
۶۱۴.....	فهرست اعلام

متن زیارت و فهرست

- ﴿۱﴾ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوةِ (صفحه ۳۵)
- ﴿۲﴾ و مَبِوضِعِ الرِّسَالَةِ (صفحه ۴۵)
- ﴿۳﴾ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ (صفحه ۴۶)
- ﴿۴﴾ وَ الْمَهْبِطِ الْوَحْيِ (صفحه ۵۳)
- ﴿۵﴾ وَ مَعْدِنِ الرَّحْمَةِ وَ خَزَانِ الْعِلْمِ (صفحه ۵۷)
- ﴿۶﴾ وَ مُنْتَهَى الْجَلَمِ (صفحه ۶۷)
- ﴿۷﴾ وَ أَصُولِ الْكُرَمِ (صفحه ۷۰)
- ﴿۸﴾ وَ قَادَةَ الْأُمَمِ (صفحه ۷۴)
- ﴿۹﴾ وَ أَوْلِيَاءَ النِّعَمِ (صفحه ۸۰)
- ﴿۱۰﴾ وَ عَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ (صفحه ۸۴)
- ﴿۱۱﴾ وَ دَعَائِمِ الْأَخْيَارِ (صفحه ۸۷)
- ﴿۱۲﴾ وَ سَاسَةِ الْعِبَادِ (صفحه ۹۱)
- ﴿۱۳﴾ وَ أَرْكَانِ الْبِلَادِ (صفحه ۹۷)
- ﴿۱۴﴾ وَ أَبْوَابِ الْإِيمَانِ (صفحه ۱۰۲)
- ﴿۱۵﴾ وَ أَمَنَاءِ الرَّحْمَنِ وَ سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ وَ صَفْوَةِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِثْرَةِ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ (صفحه ۱۰۸)
- ﴿۱۶﴾ السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى (صفحه ۱۱۶)
- ﴿۱۷﴾ وَ مَضَابِيحِ الدُّجَى (صفحه ۱۲۹)
- ﴿۱۸﴾ وَ أَعْلَامِ التَّقَى (صفحه ۱۳۳)
- ﴿۱۹﴾ وَ ذَوِي التَّهَى وَ أَوْلَى الْحِجَى (صفحه ۱۳۵)
- ﴿۲۰﴾ وَ كَهْفِ الْوَرَى وَ وَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ (صفحه ۱۳۷)
- ﴿۲۱﴾ وَ الْمَثَلِ الْأَعْلَى (صفحه ۱۴۱)
- ﴿۲۲﴾ وَ الدَّعْوَةِ الْحُسْنَى (صفحه ۱۴۵)

﴿٢٣﴾ وَ حُجِّجَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتُهُ

(صفحه ١٥٠)

﴿٢٤﴾ السَّلَامُ عَلَى مَخَالٍ مَعْرِفَةِ اللَّهِ

(صفحه ١٥٥)

﴿٢٥﴾ وَ مَسَاكِينَ بَرَكَاتِ اللَّهِ وَ مَعَادِينَ حِكْمَةِ اللَّهِ

(صفحه ١٥٩)

﴿٢٦﴾ وَ حَفَظَةَ سِرِّ اللَّهِ

(صفحه ١٦٢)

﴿٢٧﴾ وَ حَمَلَةَ كِتَابِ اللَّهِ

(صفحه ١٦٣)

﴿٢٨﴾ وَ أَوْصِيَاءَ نَبِيِّ اللَّهِ

(صفحه ١٦٥)

﴿٢٩﴾ وَ ذُرِّيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ

(صفحه ١٧٦)

﴿٣٠﴾ السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ

(صفحه ١٨١)

﴿٣١﴾ وَ الْأَوْلِيَاءِ عَلَى مَرْضَاتِ اللَّهِ

(صفحه ١٨٣)

﴿٣٢﴾ وَ الْمُسْتَقْرِبِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ

(صفحه ١٨٤)

﴿٣٣﴾ وَ التَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ

(صفحه ١٨٧)

﴿٣٤﴾ وَ الْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ

(صفحه ١٩١)

﴿٣٥﴾ وَ الْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ

(صفحه ١٩٤)

﴿٣٦﴾ وَ عِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَنْسِفُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ

(صفحه ١٩٥)

يَعْمَلُونَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ

﴿٣٧﴾ السَّلَامُ عَلَى الْأَيِّمَةِ الدُّعَاةِ

(صفحه ١٩٩)

﴿٣٨﴾ وَ الْقَادَةَ الْهُدَاةِ

(صفحه ٢٠٠)

﴿٣٩﴾ وَ السَّادَةَ الْوُلَاةِ

(صفحه ٢٠١)

﴿٤٠﴾ وَ الذَّادَةَ الْحُمَاةِ

(صفحه ٢٠٧)

﴿٤١﴾ وَ أَهْلَ الذِّكْرِ

(صفحه ٢٠٩)

﴿٤٢﴾ وَ أُولَى الْأَمْرِ

(صفحه ٢١٤)

﴿٤٣﴾ وَ بَقِيَّةَ اللَّهِ وَ خَيْرَتِهِ

(صفحه ٢١٨)

﴿٤٤﴾ وَ حِزْبِهِ وَ عَيْنَتِهِ عَلَيْهِ

(صفحه ٢٢١)

﴿٢٥﴾ وَ حُجَّتِهِ وَ صِرَاطِهِ وَ نُورِهِ وَ بُرْهَانِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ

(صفحه ۲۲۵)

﴿٢٦﴾ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَ شَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَ أَوْلُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَنَجِّبُ وَ رَسُولُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

(صفحه ۲۳۴)

﴿٢٧﴾ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِزَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ

(صفحه ۲۳۵)

﴿٢٨﴾ إِضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ

(صفحه ۲۴۱)

﴿٢٩﴾ وَ أَرْضَاكُمْ بِعَيْنِهِ

(صفحه ۲۴۲)

﴿٣٠﴾ وَ اخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ

(صفحه ۲۴۵)

﴿٣١﴾ وَ اجْتَنَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ

(صفحه ۲۴۶)

﴿٣٢﴾ وَ اعَزَّكُمْ بِهَدَاهُ

(صفحه ۲۴۷)

﴿٣٣﴾ وَ خَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ

(صفحه ۲۵۰)

﴿٣٤﴾ وَ انْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ

(صفحه ۲۵۱)

﴿٣٥﴾ أَيْدَكُمْ بِرُوحِهِ

(صفحه ۲۵۲)

﴿٣٦﴾ وَ رَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ

(صفحه ۲۵۵)

﴿٣٧﴾ وَ حُجَّجَا عَلَى بَرِيَّتِهِ

(صفحه ۲۶۰)

﴿٣٨﴾ وَ انْصَارَا لِدِينِهِ

(صفحه ۲۶۱)

﴿٣٩﴾ وَ حَفَظَتْهُ لِسِرِّهِ وَ خَزَنَتْهُ لِعِلْمِهِ وَ مُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ

(صفحه ۲۶۴)

﴿٤٠﴾ وَ تَرَا جَمَّةً لَوْحِيهِ وَ أَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ

(صفحه ۲۶۷)

﴿٤١﴾ وَ أَغْلَامًا لِعِبَادِهِ وَ مَنَارًا فِي سِلَاحِهِ وَ أَدْلَاءَ عَلَى صِرَاطِهِ

(صفحه ۲۷۷)

- ﴿٦٢﴾ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَأَمَنَكُم مِّنَ الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُم مِّنَ الدَّنَسِ
وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُم تَطْهِيراً (صفحہ ۲۸۱)
- ﴿٦٣﴾ فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمُتُمْ ذِكْرَهُ وَ
كَذَّبْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ (صفحہ ۲۹۷)
- ﴿٦٤﴾ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ (صفحہ ۳۰۳)
- ﴿٦٥﴾ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
(صفحہ ۳۰۵)
- ﴿٦٦﴾ وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ (صفحہ ۳۰۹)
- ﴿٦٧﴾ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ (صفحہ ۳۱۱)
- ﴿٦٨﴾ وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ (صفحہ ۳۱۵)
- ﴿٦٩﴾ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ (صفحہ ۳۱۷)
- ﴿٧٠﴾ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ (صفحہ ۳۲۱)
- ﴿٧١﴾ حَتَّىٰ أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ (صفحہ ۳۲۶)
- ﴿٧٢﴾ وَبَيَّنْتُمْ قَرَائِضَهُ (صفحہ ۳۲۸)
- ﴿٧٣﴾ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَ اللَّهِ (صفحہ ۳۳۱)
- ﴿٧٤﴾ وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ (صفحہ ۳۳۴)
- ﴿٧٥﴾ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ (صفحہ ۳۳۵)
- ﴿٧٦﴾ وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ صَدَقْتُمْ
مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَىٰ (صفحہ ۳۳۶)
- ﴿٧٧﴾ فَالزَّاعِبُ عَنْكُم مَّارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ
زَاهِقٌ (صفحہ ۳۳۷)
- ﴿٧٨﴾ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَالْإِيكُمُ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ
(صفحہ ۳۴۲)
- ﴿٧٩﴾ وَمِيزَاتُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ (صفحہ ۳۴۵)
- ﴿٨٠﴾ وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ (صفحہ ۳۴۶)

﴿۸۱﴾ وَ فَضْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَ آيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَ عَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَ نُورُهُ وَ بُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَ أَمْرُهُ إِلَيْكُمْ (صفحه ۳۵۲)

﴿۸۲﴾ مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَ مَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَ مَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ (صفحه ۳۵۵)

﴿۸۳﴾ أَنْتُمْ اصْطَرَأْتُمُ الْأَقْوَمُ (صفحه ۳۶۶)

﴿۸۴﴾ وَ شَهِدَاهُ دَارِ الْفَنَاءِ (صفحه ۳۶۹)

﴿۸۵﴾ وَ شُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ (صفحه ۳۷۱)

﴿۸۶﴾ وَ الرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَ الْآيَةُ الْمَعْرُوضَةُ وَ الْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَ الْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ (صفحه ۳۸۱)

﴿۸۷﴾ مَنْ آتَاكُمْ نَجَى وَ مَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ (صفحه ۳۸۳)

﴿۸۸﴾ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَ عَلَيْهِ تَدْلُونَ وَ بِهِ تُؤْمِنُونَ وَ لَهُ تُسَلِّمُونَ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَ إِلَى سَبِيلِهِ تُرْتَدُّونَ وَ بِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ (صفحه ۳۸۶)

﴿۸۹﴾ سَعَدَ مَنْ وَالَاكُمْ وَ هَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ (صفحه ۳۸۹)

﴿۹۰﴾ وَ خَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَ ضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ (صفحه ۳۹۰)

﴿۹۱﴾ وَ فَارَزَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَ آمَنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَ سَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَ هُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ (صفحه ۳۹۱)

﴿۹۲﴾ مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَ مَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ (صفحه ۳۹۳)

﴿۹۳﴾ وَ مَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَ مِنْ خَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ (صفحه ۳۹۶)

﴿۹۴﴾ وَ مَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ (صفحه ۴۰۳)

﴿۹۵﴾ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَ جَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ (صفحه ۴۰۵)

﴿۹۶﴾ وَ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَ نُورَكُمْ وَ طِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَ طَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (صفحه ۴۰۹)

﴿٩٧﴾ خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُخَدِّقِينَ (صفحه ٤١٦)

﴿٩٨﴾ حَتَّى مَنْ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ، أَذِنَ اللَّهُ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ

فِيهَا اسْمُهُ (صفحه ٤١٩)

﴿٩٩﴾ وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ (صفحه ٤٢٢)

﴿١٠٠﴾ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَائَتِكُمْ (صفحه ٤٢٦)

﴿١٠١﴾ طِبَاباً لِيَخْلُقْنَا وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا وَتَرْكِيبَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا

(صفحه ٤٢٧)

﴿١٠٢﴾ فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسْلِمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصَدِّقِنَا إِنَّا كُمْ

(صفحه ٤٣٢)

﴿١٠٣﴾ فَبَلَّغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ

الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ (صفحه ٤٣٣)

﴿١٠٤﴾ حَيْثُ لَا يُلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَتَفَوَّقُهُ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَ

لَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ (صفحه ٤٣٨)

﴿١٠٥﴾ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا

شَهِيدٌ وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ

طَالِعٌ وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مُرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا

عَرَفَهُمْ جَلَالَةُ أَمْرِكُمْ وَعَظَمَ خَطَرِكُمْ وَكَبَّرَ شَأْنَكُمْ وَتَنَامَ نُورِكُمْ وَصَدَقَ

مَقَاعِدِكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِكُمْ

عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقَرَّبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ (صفحه ٤٣٩)

﴿١٠٦﴾ يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَمَالِي وَأَهْلِي وَأُسْرَتِي (صفحه ٤٤١)

﴿١٠٧﴾ أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ

بِعَدُوِّكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ (صفحه ٤٤٣)

﴿١٠٨﴾ مُسْتَنْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةٍ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَ

لِأَوْلِيَانِكُمْ مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ سَلَمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ

خَارَبَكُمْ (صفحه ٤٤٦)

﴿۱۰۹﴾ ۞ مُحَقَّقٌ لِّمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِّمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لِّكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقَرَّرٌ بِفَضْلِكُمْ

(صفحه ۴۴۷)

﴿۱۱۰﴾ ۞ مُحْتَمِلٌ لِّعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ

(صفحه ۴۴۸)

﴿۱۱۱﴾ ۞ مُؤْمِنٌ بِأَيَّابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوَائِكُمْ

(صفحه ۴۵۴)

﴿۱۱۲﴾ ۞ اخِذْ بِقَوْلِكُمْ غَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لِّكُمْ لَا يَذْغَايْذُ بِقُبُورِكُمْ

(صفحه ۴۶۴)

﴿۱۱۳﴾ ۞ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِكُمْ وَ مُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَ مُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَ حَوَائِجِي وَ إِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَ أُمُورِي

(صفحه ۴۶۶)

﴿۱۱۴﴾ ۞ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ وَ أَوْلَكُمْ وَ آخِرَكُمْ

(صفحه ۴۷۲)

﴿۱۱۵﴾ ۞ وَ مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَ مُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَ قَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَ رَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ وَ نَصْرَتِي مُعَدَّةٌ

(صفحه ۴۷۴)

﴿۱۱۶﴾ ۞ حَتَّى يُخَيَّرَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَ يَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَ يُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَ يُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ

(صفحه ۴۷۵)

﴿۱۱۷﴾ ۞ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ غَيْرَكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَ تَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ

(صفحه ۴۷۹)

﴿۱۱۸﴾ ۞ وَ بَرِنْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مِنْ الْحَبِثِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الشَّيْطَانِ وَ حَزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ الْجَاهِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَ

الْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَ الْغَاصِبِينَ لِأَرْثِكُمُ الشَّاكِينَ فِيكُمْ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَ مِنْ كُلِّ وَلِيَّةٍ دُونَكُمْ وَ كُلِّ مَطَاعٍ سِوَاكُمْ وَ مِنْ الْأَثَمَةِ الَّذِينَ

(صفحه ۴۸۰)

يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ

﴿۱۱۹﴾ ۞ فَتَبَيَّنَى اللَّهُ أَبَدًا مَا حَبِثْتُ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ

(صفحه ۵۰۲)

- ﴿١٢٠﴾ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينَكُمْ (صفحه ٥٠٤)
- ﴿١٢١﴾ وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ (صفحه ٥٠٥)
- ﴿١٢٢﴾ وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ (صفحه ٥٠٦)
- ﴿١٢٣﴾ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِكُمُ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ (صفحه ٥٠٧)
- ﴿١٢٤﴾ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَضِ آثارَكُمْ (صفحه ٥٠٨)
- ﴿١٢٥﴾ وَيَسْلُكَ سَبِيلَكُمْ (صفحه ٥٠٩)
- ﴿١٢٦﴾ وَيَهْتَدِي بِهَدَاكُمْ (صفحه ٥١٠)
- ﴿١٢٧﴾ وَيُخْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ (صفحه ٥١١)
- ﴿١٢٨﴾ وَيَكُونُ فِي رَجْعَتِكُمْ (صفحه ٥١٢)
- ﴿١٢٩﴾ وَيَمْلِكُ فِي دَوْلَتِكُمْ (صفحه ٥١٣)
- ﴿١٣٠﴾ وَيُشْرِفُ فِي عَافِيَتِكُمْ (صفحه ٥١٤)
- ﴿١٣١﴾ وَيُمْكِنُ فِي أَيَّامِكُمْ (صفحه ٥١٥)
- ﴿١٣٢﴾ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ عَذَابُكُمْ (صفحه ٥١٦)
- ﴿١٣٣﴾ يَا بَابِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي (صفحه ٥١٧)
- ﴿١٣٤﴾ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ وَجَدَهُ قَبْلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ (صفحه ٥١٨)
- ﴿١٣٥﴾ مَوَالِيٍّ لَا أَحْصَى ثَنَائَكُمْ (صفحه ٥٢١)
- ﴿١٣٦﴾ وَلَا أَبْلَغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ (صفحه ٥٢٢)
- ﴿١٣٧﴾ وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ وَحُجَجُ الْجَبَّارِ (صفحه ٥٢٣)
- ﴿١٣٨﴾ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُنْزِلُ الْعَيْثُ وَبِكُمْ يُمَسِّكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ وَيَكْشَفُ الضَّرُّ (صفحه ٥٢٥)
- ﴿١٣٩﴾ وَعَنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ

(صفحه ۵۳۹)

(صفحه ۵۴۴) ﴿۱۴۰﴾ وَإِلَىٰ جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ

(صفحه ۵۴۵) ﴿۱۴۱﴾ أَنَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

(صفحه ۵۴۶) ﴿۱۴۲﴾ طَا طَا كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِّطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِّفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْئٍ لِّكَمَّ

(صفحه ۵۵۳) ﴿۱۴۳﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ

(صفحه ۵۵۷) ﴿۱۴۴﴾ وَفَارَزَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ

(صفحه ۵۵۸) ﴿۱۴۵﴾ بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَىٰ مَنْ جَعَدَ وَلَا يَتَّكُمُ غَضَبُ

الرَّحْمَنِ

(صفحه ۵۵۹) ﴿۱۴۶﴾ يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي

(صفحه ۵۶۰) ﴿۱۴۷﴾ ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي

الْأَجْسَادِ وَأَزْوَاحُكُمْ فِي الْأَزْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ وَأَثَارُكُمْ فِي

الْأَثَارِ وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ

(صفحه ۵۶۲) ﴿۱۴۸﴾ فَمَا أَخْلَىٰ أَسْمَاءُكُمْ وَالْكَرَمُ أَنْفُسُكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنُكُمْ وَأَجَلَ

خَطَرُكُمْ وَأَوْفَىٰ عَهْدُكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدُكُمْ

(صفحه ۵۶۳) ﴿۱۴۹﴾ كَلَامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَحْيُكُمْ التَّقْوَىٰ وَفِعْلُكُمْ

الْخَيْرُ وَغَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ وَسَجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ

(صفحه ۵۶۴) ﴿۱۵۰﴾ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَجَلْمٌ وَخَزْمٌ

﴿۱۵۰﴾ إِنْ ذَكَرَ الْخَيْرَ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَضْلَاهُ وَقَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَاوَاهُ وَ

مُنْتَهَاهُ

(صفحه ۵۶۶) ﴿۱۵۱﴾ يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَأُحْصِي جَمِيلَ

بَلَائِكُمْ

(صفحه ۵۷۰) ﴿۱۵۲﴾ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُشُوبِ وَ

﴿۱۵۳﴾ أَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنَ النَّارِ

(صفحه ۵۷۰) ﴿۱۵۳﴾ يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَ

أَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا (صفحہ ۵۷۲)

﴿١٥٤﴾ وَ يُمَوِّلَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَ عَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَ اثْتَلَقَتِ الْفُرْقَةُ

(صفحہ ۵۷۶)

﴿١٥٥﴾ وَ يُمَوِّلَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ (صفحہ ۵۷۸)

﴿١٥٦﴾ وَ لَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ (صفحہ ۵۸۱)

﴿١٥٧﴾ وَ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَ الْمَكَانُ الْمَعْلُومُ
عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ الْبَإْهَاءُ الْعَظِيمُ وَ الشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَ الشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ

(صفحہ ۵۸۶)

﴿١٥٨﴾ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

(صفحہ ۵۸۹)

﴿١٥٩﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

(صفحہ ۵۹۱)

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

﴿١٦٠﴾ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا (صفحہ ۵۹۵)

﴿١٦١﴾ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا

(صفحہ ۵۹۶)

رِضَاكُمْ

﴿١٦٢﴾ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَ اسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَ قَرْنَ

طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَ كُنْتُمْ شَفْعَائِي فَأَنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ مَنْ

أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَ مَنْ أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ وَ

(صفحہ ۶۰۰)

مَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ

﴿١٦٣﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شَفْعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ

(صفحہ ۶۱۰)

بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَثَمَةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شَفْعَائِي

﴿١٦٤﴾ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْ جَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي

جُمْلَةِ الْغَارِفِينَ بِهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ وَ فِي زُمَرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَ

(صفحہ ۶۱۱)

حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ

مقدمه ناشر

الدعاء مخ العباد

کتاب حاضر شرحی است بر زیارت جامعه کبیره که بدون تردید کلام معصوم است و از منبع لایزال الهی سرچشمه می گیرد. اگرچه ما الفاظ را هنگام زیارت معصومین می خوانیم و لکن با دقت در آن می توان فهمید که دریایی است از معرفت انسان به خداوند و ائمه معصومین (ع) که درک و فهم آن برای هرکس بدون کنکاش میسر نیست.

خواندن این زیارت از دو جهت برای شیعیان و بلکه هر انسان خدا جویی اهمیت دارد.

اول آنکه انسان موجودی است هدفمند که به سوی کمال حرکت می کند و رسیدن به این هدف بدون شناخت خداوند ممکن نیست مگر به راهنمایی برگزیدگان و اولیای خداوند و مسلم است که مطابق ادله نقلی و عقلی هیچ کس غیر از معصومین در این مقام و به عبارتی بالاترین مرحله تقرب به خدا قرار ندارد. پس چه کسی بهتر از معصوم می تواند خدا را بشناسد و چه کسی بهتر از معصوم می تواند خداوند را در قالب کلمات زمینی و در خور فهم بشر توصیف کند و انسان را به سوی او راهنمایی کند.

به همین دلیل هرکس بخواهد به خدا برسد باید به گفتار و کردار اینان اقتدا کند. لکن از آنجا که گفتار معصوم از منبع الهی سرچشمه می گیرد درک و فهم آن برای همگان ممکن نیست پس باید برای درک بیشتر - همچون تمام علوم - به

افرادی رجوع کرد که عمری را در این راه گذاشته‌اند و چون برای هر کلمه و جمله‌ای از معصوم نمی‌توان به صاحب نظری مراجعه کرد اهمیت شروح نوشته شده بر کلام معصومین مشخص می‌گردد چرا که توضیح و شرح کلمات مشکل را به صورت یکجا در اختیار علاقه‌مندان قرار می‌دهد تا هم همیشه در دسترس باشد و هم مراجعه به آن آسان.

دوم آنکه در دنیای مادی زده و پوچ‌گرایی امروز که انسان را به جایی می‌رساند تا بدون هیچ امید و هدفی و بریده از همه چیز اقدام به خودکشی نماید به گفته اکثر دانشمندان و روانشناسان گرایش به معنویت و دین بهترین راه نجات بشر است و واضح است که معنویت بدون خدا معنی نمی‌دهد پس برای رسیدن به خدا باید در مسیری گام نهاد که به خدا برسد و چه کسانی بهتر از بندگان برگزیده او می‌توانند مسیر را نشان دهند و انسان را به او برسانند. به همین دلیل نیاز به معصومین برای قرب به خداوند احساس می‌گردد و لذا کلام معصوم جامع‌ترین و کامل‌ترین منبع خداشناسی است و با توجه به آنکه تقرب به خداوند برای عده‌ای خاص نیست و همگان نیز قادر به درک این کلمات برای رسیدن به کمال نیستند اهمیت شروح نوشته شده بر این کلمات روشن می‌گردد. با توجه به مطالب فوق شرح گفتار معصوم برای شناخت آنان و در نتیجه شناخت خداوند ضروری می‌باشد

در همین راستا مؤلف بزرگوار به شرح کلمات معصومین همچون خطبه پیامبر در غدیر خم، شرح دعای کمیل، شرح خطبه فدک، شرح دعای عرفه و کتاب حاضر اقدام نمود. از آنجا که زیارت موجود کلام معصوم است و نیز جنبه همگانی دارد زیرا هرکس بخواهد معصومی را زیارت کند به قرائت این زیارت اقدام می‌کند مطالعه شرح این زیارت ارزشمند ضروری می‌باشد.

به همین دلیل عده‌ای از علاقه‌مندان خاندان عصمت و طهارت از مولف بزرگوار تقاضای شرح این زیارت را کردند که حاصل آن کتابی شد که در دست داریم.

مؤلف بزرگوار کتاب حضرت آیت الله سید محمد تقی نقوی که از علمای برجسته جهان اسلام و از دانش آموختگان حوزه نجف اشرف می باشند با احاطه کاملی که بر علوم عقلی و نقلی دارند در حد نیاز شرحی جامع بر این زیارت نوشته اند.

معظم له در این کتاب ابتدا به ریشه یابی لغات پرداخته اند و سپس با ادله نقلی و عقلی کلمات امام را شرح نموده اند که می توان تجزیه و تحلیل لغات این زیارت را از ویژگیهای خاص شرح دانست. ایشان سپس با استناد به آیات قرآن و احادیث و استدلالات علمی فلسفی جملات را شرح نموده اند و برای جذابیت بیشتر از اشعار شعرای بزرگ پارسی و عرب استفاده نموده اند که جمیع این عوامل شرحی نسبتاً جامع و جالب را در دسترس علاقه مندان قرار داده است. لذا انتشارات قائن با استعانت از درگاه خداوند و توسل به اهل بیت عصمت و طهارت اقدام به چاپ و نشر این اثر ارزشمند نموده که امید است مورد توجه بقیة الله اعظم (عج) و شیعیان آن حضرت قرار گیرد.

در پایان توفیق روز افزون مؤلف بزرگوار و شما علاقه مندان را از خداوند متعال استدعا داریم و عاجزانه از او می خواهیم ما را در نشر روز افزون فرهنگ غنی مذهب حقه شیعه و ایران یاری نماید.

از دیگر تالیفات مؤلف

ضیاع الفرقان فی تفسیر الفرقان عربی

مفتاح السعادة فی شرح نهج البلاغه ۱۸ جلد عربی

شرح خطبه پیامبر در غدیر

شرح دعای کمیل

شرح شرح خطبه فدک (سوگنامه فدک)

شرح دعای عرفه

انتشارات قائن

۱۳۸۷/۷/۷

مقدمه مولف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عَلَّمَ الإنسان ما لم يَعْلَمْ والصلوة والسلام على صفوة خلقه واشرف
 بَرِيَّتِهِ مُحَمَّدٍ بن عبد الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و اولاده المعصومين الَّذِينَ اذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ
 طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. اما بعد كتابی که در دست دارید شرح زیارت جامعه کبیره است
 که املاء حضرت هادی امام علی النقی (ع) است و یکی از مهمترین زیارات است و
 از حیث بلاغت و فصاحت و اشتغال بر معانی بلند و مضامین عالیّه که موجب
 جلای روح است در میان تمام زیارات و غیر زیارات نظیر ندارد و چون در تمام
 مشاهد مشرفه ائمه معصومین خوانده می شود و اختصاص به مشهد و یا امام
 خاصی ندارد و از طرفی حاوی بسیاری از فضائل اهل بیت است که در جای
 دیگر نیست لذا به خواهش بعضی از دوستان و عاشقان و ولایت اهل بیت در
 صدد برآمدن شرحی به زبان فارسی که فهم آن برای توده مبشور باشد بنویسم.
 شرح زیارت را در روز هشتم ماه رجب هزار و چهارصد و چهاردهم هجری قمری
 شروع و در شب چهاردهم شوال همان سال یعنی بعد از سه ماه به اتمام رساندم
 و حتی الامکان سعی نمودم از استعمال الفاظ غیر مأنوسه به ذهن و کلمات
 مُغْلَق خودداری کنم و در توضیح عبارات و بیان مراد، حقائق را با زبانی ساده و
 الفاظی روان به رشته تحریر در آورم تا برای تمام طبقات مُفید باشد، و اگر
 مراعات این جهات نبود شرح به صورت دیگری و در حجم بیشتری نوشته
 می شد چون مطالب در سطحی بسیار عالی و بلند گفته شده به طوری که از

حیطه فهم انسان غیر معصوم خارج است و چگونه چنین نباشد در صورتی که زیارت کلام معصوم است که فوق کلام مخلوق و تحت کلام خالق است و درک حقایق آن جز برای معصوم امکان پذیر نیست. مضافاً بر اینکه شرح مزبور را بدون استمداد و استفاده از شروح دیگر نوشتم چون از شروحنی که بر آن نوشته شده چیزی در دسترس من نبود بنابراین آنچه گفته و نوشته‌ام زائیده فکر شخص من در گوشه اتفاق بود و نمی‌دانم آیا از عهده برآمده‌ام یا خیر. پس اگر مطالعه کنندگان محترم در این کتاب اشتباهات یا نواقصی مشاهده فرمودند عذر بنده را بپذیرند و توجه داشته باشند که شرح کلمات معصوم کار ساده‌ای نیست و برای هر کس مقدور نیست و شارح در هر سطحی که باشد نسبت به امام معصوم بی مقدار و جاهل است امیدوارم خداوند متعال به لطف و کرم خویش این هدیه نا قابل را از این بنده ضعیف قبول کند و سلام ما را به ارواح مقدسه معصومین و بالخصوص حضرت حجة بن الحسن (ع) ابلاغ فرماید و ما را مَشْمُول ادعیه خالصانه آنان قرار دهد و در قیامت از شفاعت اهل بیت محروم نفرماید، و فیضی وافر به روح پدرم که مرا در امر تحصیل تشویق و وسایل را برای من فراهم نمود عاید و واصل بگرداند و ما را از لغزشها و فتن این زمان در پناه امام زمان که بنده مقرب اوست حفظ فرماید. آمین.

در اینجا لازم می‌دانم اذهان مطالعه کنندگان را قبل از شروع به مطالب کتاب و مطالعه آن به اموری که در رابطه با زیارت است معطوف دارم تا بصیرت بیشتری برای طالبین آن به دست آید زیرا بعضی تصور نموده‌اند که مطلوب فقط خواندن زیارت است به هر صورت و تحت هر شرایطی که باشد. ثانیاً توجه ندارند کجا هستند و چه می‌گویند و باچه کسی صحبت می‌کنند از این جهت است که آثاری که باید بر زیارت مترتب گردد و نتیجه‌ای که باید گرفته شود بدست نمی‌آید، لذا تذکراتی لازم است داده شود، و آن تذکرات در ضمن فصولی به ترتیب بیان می‌شود.

فصل اول

مربوط به معنای زیارت و مشروعیت آن از نظر عقل و شرع است

بدان که زیارت به کسر زاء مصدر است. گفته می شود، زاره یزوزه زیاره و مزاراً و اسم فاعل آن زائر است «آتاه بقصد الاتقاء»؛ یعنی آمد به قصد ملاقات و راغب در مفردات گفته است: «الزور اعلى الصدر وزُرْتُ فلاناً تلقیهِ بِزُورٍ او قَصَدْتُ زُورَهُ نحن وَجْهَتُهُ» پس معلوم است که زیارت در اصل لغت به معنای ملاقات است. بنابراین وقتی به زیارت امام می رویم در حقیقت برای ملاقات آن حضرت به مشاهد مشرفه وارد می شویم، لذا این لفظ را درباره احیاء هم به کار می برند و می گویند: به زیارت فلان شخص رفتیم او و فلان را زیارت نمودیم؛ یعنی او را ملاقات کردیم. وقتی معنای زیارت از نظر لغت معلوم گشت و دانستیم که زیارت در اصل به معنای ملاقات است اگر کسی بگوید: زیارت اموات چه معنایی دارد؟ آیا معقول است انسان به ملاقات مرده برود؟ آیا در مفهوم زیارت و ملاقات شرط حیات و زنده بودن طرفین وجود ندارد؟ همین امر بر بعضی از افراد ملحد و بی سواد مشبه شده و گفته اند زیارت اهل قبور غیر معقول است، چه آنان مرده اند و مرده ملاقات ندارد و برخی مانند وهابیه غدها قدم را بالاتر گذاشته و زیارت اهل قبور را علاوه بر آن که غیر معقول و بی ثمر توصیف کرده اند غیر مشروع و بدعت دانسته اند و در زمان ما برای زوَّار مشاهد مشرفه ایجاد زحمت می نمایند و گروهی از مردم بی سواد هم بر عمل آنان صحه می گذارند. ما برای روشن شدن حقیقت ناچاریم اجمالاً پرده از روی این معما برداریم و مدلل سازیم که منشأ این شبهه جهل و نادانی است.